وأقبل ما العين من كل رقدة ، إذا وردت لم تستطعها الأصابع

وقال آخر

قد كان قبلك أقوام فجعت بهم ، خلى لنا فقدهم سمعاً وأبصارا

أنت الذي لم تدع سمعاً ولا بصرا ، إلا شفاناً مر العيش إمرارا

وقال الشمردل بن شريك أو نهشل بن حري

بنفسي خليلاي اللذين تبرضا ، دموعي حتى أسرع الحزن في عقلي

ولولا الأسى ما عشت في الناس ساعة ، ولكن إذا ما شئت جاوبني مثلي

وقال آخر

أغر لمصباح الدجنة يتقي ، قذا الزاد حتى تستفاد أطايبه

وهون وجدي عن خليلي أنني ، إذا شئت لاقيت امرأ مات صاحبه

أخ ماجد لم يخزني يوم مشهد ، كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

وقال الأسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل

يرثي ابنه زمعة وقتل يوم بدر مع قريش مشركاً ،

أتبكي أن يضل لها بعير ، ويمنعها من النوم السهود

فلا تبكي على بكر ولكن ، على بدر تقاصرت الجدود

الا

ألا قد ساد بعدهم رجال ، ولولا يوم بدر لم يسودوا

وذكروا أن رجلين من بني أسد خرجا إلى أصبهان

فآخيا دهقاناً بها في موضع يقال له راوند وحراق فمات

أحدهما وعمر الآخر والدهقان ينادمان قبره يشربان

كأسين ويصبان على قبره كأسا فمات الدهقان

وكان الأسدي ينادم قبريهما ويترنم بهذا الشعر

وكان يشرب قدحاً ويصب على قبريهما قدحين

خليلي هبا طالما قد رقدتما ، أجدكما لا تقضيان كراكما

ألم تعلما ما لي براوند كلها ، ولا بخزاق من صديق سواكما

أصب على قبريكما من مدامة ، فإن لا تنالاها تروح ثراكما

أقيم على قبريكما لست بارحاً ، طوال الليالي أو يجيب صداكما

وأبكيكما حتى الممات وما الذي ، يرد على ذي عولة إن بكاكما

جرى النوم بين الجلد والعظم منكما ، كأنكما ساقي عقار سقاكما

وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي يكنى أبا الوليد

إني لأرباب القبور لغابط ، بسكني سعيد بين أهل المقابر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)